

بحار الأنوار

[176] 34 - كتاب الامامة والتبصرة: عن هارون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: شقها خيارها، وكمتها صلابها، ودهمها ملوكها، فلعن الله من جز أعرافها، وأذناها مذايها (1). 35 - الفقيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله عز وجل: "الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون" (2) قال: نزلت في النفقة على الخيل. قال الصدوق رضي الله عنه: هذه الآية روي أنها نزلت في أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، وكان سبب نزولها أنه كان معه أربعة دراهم، فتصدق بدرهم منها بالليل، وبدرهم بالنهار، وبدرهم في السر، وبدرهم في العلانية، فنزلت فيه هذه الآية، والآية إذا نزلت في شيء فهي منزلة في كل ما يجري فيه، فالاعتقاد في تفسيرها أنها نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على الخيل وأشبه ذلك (3). 36 - الشهاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخيل معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة (4). 37 - وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يمن الخيل في شقها (5). الضوء: الخير هو النفع الحسن المرغوب فيه: وبالعكس منه الشر، والخيل اسم تقع على الفرسان والافراس، فالاول كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: يا خيل الله اركبي والثاني كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "عفوت لك من صدقة الخيل" يعني الافراس، واشتقاق الخيل من _____ (1) الامامة والتبصرة مخطوط لم نجد نسخته. (2) البقرة: 274. (3) الفقيه 2: 188. (4) الشهاب... (5) الشهاب... *